

## فنجان قهوة

و بقيت هذه الأشياء فستبقى حياتك ... مليئة و ثابتة ..

أما الحصى فيمثل الأشياء المهمة في حياتك : وظيفتك , بيتك , سيارتك ..

وأما الرمل فيمثل بقية الأشياء ...  
أو لنقول : الأمور البسيطة و الهامشية..  
فلو كنت وضعت الرمل في الزجاجه أولاً ...  
فلن يتبقى مكان للحصى أو لكرات الجولف ...  
وهذا يسري على حياتك الواقعية كلها ...

فلو صرفت كل وقتك و جهدك على توافه الأمور..  
فلن يتبقى مكان للأمور التي تهلك ..  
لذا فعليك أن تنتبه جيداً و قبل كل شيء للأشياء  
الضرورية ...  
لحياتك و استقرارك ...  
و أحرص على الانتباه لعلاقتك بدينك ...  
و تمسك بقيمك و مبادئك و أخلاقك ...  
أمرح مع عائلتك ، والديك ، أخوتك ، وأطفالك ...

قدم هديه لشريك حياتك و عبر له عن حبك ..  
وزر صديقك دائماً و أسأل عنه ..

أستقطع بعض الوقت لفحوصاتك الطبية الدورية ..  
وثق دائماً بأنه سيكون هناك وقت كافي للأشياء  
الأخرى .....

ودائماً ... أهتم بكرات الجولف أولاً ...  
فهي الأشياء التي تستحق حقاً الاهتمام ...

حدد أولوياتك ... فالبقية مجرد <<< رمل ..

و حين انتهى البروفيسور من حديثه ..  
رفع أحد التلاميذ يده قائلاً: أنك لم تبين لنا ما تمثله  
القهوة ؟

(( فابتسم )) البروفيسور وقال :  
أنا سعيد لأنك سألت ...  
أضفت القهوة فقط لأوضح لكم.. بأنه مهما كانت  
حياتك مليئة .....

فسيبقى هناك دائماً مساحه .. لفنجان من القهوة !!

وقف بروفييسور أمام تلاميذه ..  
ومعه بعض الوسائل التعليمية ..

وعندما بدأ الدرس ودون أن يتكلم ..  
أخرج عبوه زجاجيه كبيره فارغة ..

وأخذ يملأها ( بكرات الجولف )

ثم سأل التلاميذ ..  
هل الزجاجه التي في يده مليئة أم فارغة ؟  
فاتفق التلاميذ على أنها مليئة ...

فأخذ صندوقاً صغيراً من الحصى ...  
و سكب داخل الزجاجه ...  
ثم رجها بشده حتى تخلخل الحصى ...  
في المساحات الفارغة بين كرات الجولف ..

ثم سألهم ...؟ إن كانت الزجاجه مليئة ؟  
فاتفق التلاميذ مجدداً على أنها كذلك ...

فأخذ بعد ذلك صندوقاً .. صغيراً من الرمل ...  
و سكب فوق المحتويات في الزجاجه ..

و بالطبع فقد ملأ الرمل باقي الفراغات فيها ..  
و سأل طلابه مره أخرى .. إن كانت الزجاجه مليئة  
؟  
فردوا بصوت واحد ...بأنها كذلك .....

أخرج البروفيسور بعدها فنجاناً من القهوة ..  
و سكب كامل محتواه داخل الزجاجه ...

فضحك التلاميذ من فعلته ... و بعد أن هدأ الضحك  
...

شرح البروفيسور في الحديث قائلاً :  
الآن أريدكم أن تعرفوا ما هي القصة ...  
إن هذه الزجاجه تمثل حياة كل واحد منكم ..  
و كرات الجولف .. تمثل الأشياء الضرورية في  
حياتك :

دينك ، قيمك ، أخلاقك ، عائلتك ، أطفالك ، صحتك  
، أصدقائك ..  
بحيث لو انك فقدت (( كل شيء ))